المساندة الاجتماعية ومواجهة الضغوط الاجتنفسية لدي أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا)

اعداد

منى سيد عبدالرحمن محمد

اشراف

أ.د/ يوسف محمد عبد الحميد
أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

أ.م.د/ سعد عيد قاسم
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

2023

ملخص البحث :

يعتبر عسر القراءة " الديسلكسيا " من أكثر أنواع اضطرابات التعلم شيوعاً فهو اضطراباً عصبياً يتسم بصعوبات في تعلم القراءة وصعوبات في التعرف علي الكلمة بدقة أو الطلاقة وتهجئة الكلام ، والأطفال الذين يعانون من عسر القراءة يكون لديهم شعور بالخجل المستمر والقلق والإحساس بالإهانة بسبب فشلهم المستمر وتزداد هذه المشاعر أكثر بمرور الوقت ، فعندما يتم أخبار الوالدين ان طفله يعاني من عسر القراءة ، فإنه يدخل في عالم جديد من الخوف واليأس والقلق حول مستقبل أبنهم التعليمي مما يؤدي الي ضغوط تخل في التوازان الأسري وهذه الضغوط تكون ناتجة سواء عن الطفل أو الأسرة أو ناتجة عن مشكلات الحياة ومع ذلك ستجد الأسرة سبيلها وتقوم بالتحدي إلي معرفة الطريق السليم والصحيح من خلال طلب المساعدة والمساندة من المختصيين وغالباً ما يسعي الآباء الذين يقومون بتربية أطفال مصابيين بعسر القراءة الحصول علي معلومات حول إعاقة القراءة والآثار التي ستحدثها هذة المشكلة علي الأسر.

ولذلك فتعد مهارة القراءة من المهارات الهامة والضرورية للفرد لكي ينجح في حياته الخاصة والعامة كونها وسيلة للتفاهم والاتصال والتواصل فعدم القدرة علي القراءة عقبة رئيسة تؤثر علي التعلم ولها نتائج طويلة المدي علي المستوي التعليمي والاجتماعي والاقتصادي ، فهي مفتاح النجاح في جميع المجالات ونقصها قد يعوق الفرد من الإتقان في المهارات الأساسية فلا يحدث تعليم من دون القراءة لذلك تعتبر أحد المحاور الأساسية الهامة لنجاح الفرد في حياته .

Abstract

Dyslexia is one of the most common types of learning disorders. It is a neurological disorder characterized by difficulties in learning to read and difficulties in recognizing the word accurately or fluently and spelling words. Children with dyslexia have a sense of constant shame, anxiety and a sense of humiliation because of their continuous failure. Emotions are more over time, when parents are informed that their child suffers from dyslexia, they enter into a new world of fear, despair and anxiety about their child's educational future, which leads to pressures that upset the family balance, and these pressures are caused by either the child or the family or due to problems life Nevertheless, the family will find its way and challenge it to know the proper and correct way by seeking help and support from specialists. Parents who raise children with dyslexia often seek information about reading disabilities and the effects that this problem will have on families.

The skill of reading is one of the important and necessary skills for the individual to succeed in his private and public life as a means of understanding, communication and communication. The inability to read is a major obstacle that affects learning and has long-term results on the educational, social and economic levels , It is the key to success in all fields, and its deficiency may hinder the individual from mastering the basic skills, so education does not occur without reading, so it is considered one of the main and important axes for the success of the individual in his life.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعد ظاهرة الإعاقة من الظواهر التي تفرض نفسها، حيث لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات فهي ظاهرة لا تقتصر علي المجتمعات النامية فحسب، بل توجد أيضا في المجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية قدرات ومهارات مواطنيها لتحقيق أفضل فرص التوافق، فهي نظراً لما تمثله من طاقة بشرية معطلة تحتاج إلي مزيد من الرعاية بحيث تجعلهم أقل قدرة علي التواصل سواء مع الذات أو مع الأخرين وتؤثر بالتالي علي كيفية تصرفهم في المواقف الاجتماعية المختلفه وتفاعلهم مع الأخرين. **(فرج ، 2015، ص3)**

حيث تواجة أسر الأطفال المعاقيين كثيراً من المشكلات أثناء التكيف والتعايش مع وجود الطفل ، لذلك فتكون أسر هذه الأطفال أكثر عرضه للضغوط . **(كامل وآخرون، 2012، ص 1)**

ومن هذه الإعاقات التي يعاني منها الاطفال الإعاقات التعليمية أو صعوبات التعلم وهي عباره عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم وحل المشكلات وينعكس هذا في عدم القدرة علي تعلم القراءة والكتابة والحساب والتحدث والتفكير. **(كامل وآخرون، 2012، ص 96)**

ولهذا نجد أن من بين صعوبات التعلم التي يجب الإهتمام بها هي الديسلكسيا أو عسر القراءة وتعد الديسلكسيا اضطراب عصبي يتدخل في اكتساب اللغة ومعالجتها وتظاهر بدرجات متفاوته من الشدة بصعوبات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية وعدم قدرة الفرد علي التعرف علي الكلمات وتميزها وفهمها وتفسيرها حيث أن الديسلكسيا بوصفها نتيجة لتلف دماغي أو قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي أي انها تنشأ عن العوامل الوراثية أو إصابات دماغية حيث يواجه هؤلاء الاطفال ذوو الديسلكسيا صعوبة في تمييز اليمين واليسار وفوق وتحت وايضا صعوبة في تسلل الاشياء كحفظ أيام الاسبوع بترتيبها ولديهم قصور في الاستيعاب والتميز بين الحروف والتميز بين الكلمات المتشابهة وتأخر في النطق وحصيلة لغوية محدده وصعوبه في التذكر حيث أن الاطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة الديسلكسيا يجدون صعوبة لاسترجاع التتابعي للمؤثرات المرئيه كما أنهم يحققون درجات منخفضة في اختبارات الذاكرة البصرية نتيجة لعدم كفاءة الانتباه. **(خصاونة ، الخوالده ، ضمرة ، و أبو هواش ، 2016، ص 82:89)**

فالديسلكسيا تعد من اكثر أنواع صعوبات التعلم انتشاراً حيث تبلغ نسبة انتشارها 80% في مقابل الصعوبات الأخري أي أنها تمثل أربعة أضعاف نسبة انتشار صعوبات التعلم الأخري، حيث ان نسبة انتشارها لدي الذكور ثلاثة امثال انتشارها لدي الإناث. **(سليمان ، 2013، ص 58)**

وتعد الديسلكسيا من المشكلات المحيره وغير الواضحة بشكل كبير بل هي ليست مشكلة قرائية وهجائية فحسب بل تؤثر علي جوانب كثيرة من حياة الطفل وتؤثر تأثيراً كبيراً في المجتمع وقد يكونون أبطأ في التطور من الأشخاص الأخرين من نفس السن أو يكون تطورهم قد توقف. **(أبو شعيرة و غباري ، 2015، ص 29)**

لذلك فإذا لم يتعلم أطفالنا القراءة لن يستطيعوا النجاح في الحياة فمن غير القدرة علي القراءة فإن فرص النجاح الوظيفي والأكاديمي محدودة لسوء الحظ أكثر من 80% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة يواجهون صعوبة في القراءة فمن المهم التعرف علي الأطفال ذوي مشكلات القراءة مبكراً وتقديم التدخل المبكر المناسب لهم فهناك حوالي 7,5% من أطفال المدارس ما يعادل مليون طفل تقريباً يواجهون مشكلات في القراءة، فالقراءة مهمة جداً للنجاح في المجتمع وبذلك فإن الفشل القرائي لا يشكل مشكلة تربوية إنما هي مشكلة عامة ورئيسة (w.Lerner & Johns , 2014, p. 361)

لذا يتضح لنا أهمية القراءة في مواقف كثيرة وحوادث مشهورة وكان لها أثر عظيم في التاريخ، فكانت كلمة "اقراء" أول كلمة تنزل في كتاب الله، وسورة العلق أول سور القرآن الكريم، حيث قوله تعالي: "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم" حيث أنه الربط بين القراءة والعلم والقلم واضح في هذه الآيات. **(العباد ، 2006 ، ص29)**

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتلك القضية ومنها دراسة(سحر عبدالعزيز، 2000) والتي أكدت علي أن العسر القرائي يمثل مشكلة خطيرة وهامة علي المستوي المحلي والعالمي وذلك لأنها لا تؤثر علي الفرد صاحب المشكلة فقط ولكنها تؤثر علي المجتمع ككل. **(محمود س.، 2000)**

وأوضحت دراسة (سكورس سيس : Scouras ,Susan 2005)ضرورة دعم حقوق المعاق وتحسين نوعية حياته من خلال إتاحة خدمات لهم والاهتمام بحقوقهم الصحية من خلال تنظيم برنامج تأمين صحي قومي، وإضافة إلى الاهتمام بحقوقهم الاجتماعية عن طريق الدعم الأسري من خلال مجموعة من الإخصائيين الاجتماعيين لرعايتهم وتوفير المناخ المناسب لهم

ليشاركوا في المجتمع بما يساعدهم في التغلب على التحديات التي فرضها عليهم المجتمع . **(Susan, 2005)**

وأشارت دراسة (سوسن عادل، 2007) أن القدرة على القراءة تعتبر من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في أي مجتمع، باعتبارها أهم وسائل التواصل مع العالم الخارجي، فالقراءة عامل مهم من العوامل الضرورية للنمو العقلي والانفعالي النفسي لدى الفرد **(صالح ، 2007)**.

كما أن دراسة (حسن أديب، 2008) أشارت علي أن الأطفال ذوي صعوبات فهم القراءة يعانون من ضعف في امتلاك مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير الأساسية المتمثلة في التصنيف، والترتيب، والاستنتاج، وصياغة الأفكار، وعلاقات وأنماط، والتي تظهر من خلال القصور في قدرتهم علي إدراك معني الكلمة ومعني الجملة ومعني الفقرة والمتعلقات اللغوية **(عماد ، 2008)**.

وتشير دراسة(رشا محمد، 2017) إلي أن الصعوبات التعليمية تؤدي إلى حدوث اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية التي تختص بالكلام، واللغة، والقراءة، والكتابة، والحساب، أو أي مواد تعليمية آخري، وقد ينتج ذلك لوجود خلل بالمخ **(سلامة ، 2017)**.

ولقد أصبح من المتفق عليه أن إعاقة أي فرد هي إعاقة لأسرته في نفس الوقت مهما كانت درجة الإعاقة ونوعها منذ إعتبرت أن الأسرة بناء اجتماعي يخضع لقاعدة التوازن وإفتقار المعاق لأداء دوره يشكل بالضرورة عبئاً علي أدوار الأخرين فضلاً عن ردود الأفعال السلبية لعجزه عن هذا الأداء. **(أعضاء هيئة التدريس ، 2015 ، ص 195)**

وأن الأسر التي يعاني أحد افرادها من إعاقة الديسلكسيا فإن احتمالات إصابة أطفالهما بالديسلكسيا تتراوح بين 30و40% أعلي من أطفال الأسر التي لا توجد فيها حالات من تلك الإعاقة. **(حمزة ، 2008 ، ص 77)**

لذا فإن تأثير أسرة الطفل مهم وكبير في تفكيك المشاعر السلبية لعسر القراءة فتعد الحياة الأسرية أمراً حاسماً في فهم المشاعر التي تأتي من عسر القراءة فأخوته ووالديه جميعهم يتأثرون ولكن بطرق مختلفة فيثير تشخيص عسر القراءة العديد من المشاعر لدي الوالدين حيث أن إدراكهم أن لديهم طفلاً معاقاً يثير أيضاً مشاعر مختلفة لدي الوالدين وتتبع العديد من المشكلات في تربية الأطفال المصابين بعسر القراءة أو المعوقين حول طبيعة الإعاقة ويشعر الكثير من أولياء الأمور الذين يعانون من عسر القراءة مثل ابنائهم المصابين بعسر القراءة بالعزلة وهذة العزلة تعزز الخجل

والإحراج الذي يؤدي إلي الغضب والكراهية من الأعاقة. (Alexander - Passe, 2010, pp. 32,31)

ومما لا شك فيه أن كل منا كعضو في أسرة يواجه يومياً العديد من الضغوط، وكل منا يكون له ردود فعل نحو الأشخاص أو الاحداث المسببة للضغوط في حياته، ويحدث الشعور بالضغط عندما يتعامل الفرد مع الأحداث أو المواقف المهددة سواء كانت حقيقة أو متخيلة ويبدو أن بعض ضغوط الأسرة قد يمتد أثرها لفترة طويلة وينعكس علي هذا تفكك كيان الأسرة ويؤدي بها الي عدم الاستقرار وعدم القيام بوظائفها بصوره سليمة. **(عبدالمقصود و عثمان ،2007 ، ص20)**

فالضغوط حالة من الشعور بالضيق وعدم الارتياح والتوتر الناشئة عن المتطلبات أو المتغيرات التي تحتاج نوعاً من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية للفرد فهو يعتبر حالة مزعجة من الشعور بالضيق والارتباك. **(السيد م.، 2008 ، ص21)**

وهذا ما أكدت علية دراسة (أحمد محمد، 1997) علي أن الضغوط جزءاً طبيعياً من الحياة تتغير طبقاً لأحداث ومراحل النمو حيث أن لكل مرحلة من مراحل نمو الإنسان لما ضغوطها الخاصة بها، ولاشك أن الإنسان يواجه الكثير من الضغوط في حياته وقد تؤثر هذه الضغوط في نفسه وجسمه، وقد تؤدي هذه الضغوط إلي صعوبة اندماج الفرد في الحياة الإجتماعية **(نصر ، 1997)**.

كما وضحت دراسة (أيهاب عبدالخالق ، 2005) علي أن الأسرة التي تضم داخلها طفل معاق تسيطر عليها مشاعر سلبية بشكل كبير وما يتبع ذلك من رفض وأنسحاب وشعور بالذنب ويترتب علي ذلك وقوع ضغطاً كبيراً علي الوالدين وهذا يؤثر بشكل سلبي علي تعاملهم مع طفلهم . **(عبدالخالق، 2005)**

كما أن دراسة(أحمد عبدالعزيز، 2005) أكدت علي أن الضغوط الحياتية أصبحت حالة عامة لدي معظم الناس، ومصادر الضغوط في عصرنا هذا لا تقتصر علي مجتمع بعينه بل إنها موجودة في كل المجتمعات تقريباً وان اختلفت في نوعها من مجتمع لآخر، بل أنها تختلف من فئه لأخري داخل المجتمع الواحد **(عبد العزيز ، 2005)**.

كما أوضحت دراسة (يوسف عبدالحميد ، 2005) أن أسرة الطفل المعاق تتعرض للعديد من الضغوط سواء كانت هذه الضغوط داخل الأسرة أو خارجها وأن غالبية هذه الضغوط تأتي من ندرة الخدمات المقدمة للطفل والاسرة ، كما أن هذه الضغوط يكون لها تأثير كبير علي طبيعة التفاعل الأسري بطبيعة الحال وهذا لوجود طفل معاق داخل الأسرة . **(عبدالحميد، 2005)**

وهذا ما أكدت علية دراسة (Maguire، 2007) علي أنه عندما يتم أخبار الوالدين ان طفله يعاني من عسر القراءة، فإنه يدخل في عالم جديد من الخوف واليأس وغالباً ما يسعي الآباء الذين يقومون بتربية أطفال مصابيين بعسر القراءة الحصول علي معلومات حول إعاقة القراءة والآثار التي ستحدثها هذة المشكلة علي الأسرة. (magire k, 2007)

وقد أكدت دراسة كل من (فتحية محفوظ ، مصطفي أحمد ، 2013) علي أنه يحتاج أسر الأطفال المعاقين إلي المساعدة والدعم النفسي والاجتماعي والمادي من خلال برامج رعاية تلبي احتياجاتهم وتخفف من حدة مشكلاتهم . **(محفوظ و أحمد، 2013)**

وأشارت دراسة(محمود ياسين، 2014) أن الضغوط الأجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية تتأثر بها الأسر والأفراد والجماعات وتعتبر هذه الضغوط جزءاً من الحياة تتغير طبقاً لأحداث الحياة ومراحل النمو، حيث أن لكل مرحلة من مراحل نمو الأنسان لها ضغوطها الخاصة بها، وقد تؤدي هذه الضغوط إلي صعوبة اندماج الفرد في الحياة الاجتماعية **(ياسين ، 2014).**

وأكدت دراسة(شرين أحمد ،2018) علي أن تتزايد الضغوط في ظل وجود طفل معاق داخل الأسرة، وبالتالي فقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالفئات الخاصة وبالمحيطين بهذه الفئه خاصة أسر الأطفال المعاقين، فالامر يزداد سوءاً إذا ما صوحبت هذه الضغوط بعدم الرضا والرفض مما يؤثر تأثيراً سلبياً علي الطفل ومن هنا تأتي ضرورة الحاجة إلي نوع من الإرشاد يوجه الي كل أعضاء الأسرة التي يعاني أحد أعضائها من بعض الاعاقات **(عبد الفتاح ، 2018).**

وعلي ذلك فإن المساندة الاجتماعية تعتبر مصدراً من مصادر الدعم الاجتماعى الفعال الذي يحتاجه الإنسان حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية، ومستوى الرضا عنها فى كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط، كما أنها تلعب دوراً هاماً فى إشباع الحاجة للأمن وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة الأحداث الضاغطة وذات أثر فى تخفيف حدة الأعراض المرضية. **(محمد ش.، 2009 ، ص 10)**

ولذلك فإن المسانده الاجتماعية تعمل علي تحسين الصحة النفسية للأسر والأفراد من أجل تقليل الضغوط الحياتية، وتعتبر المساندة الاجتماعية من العلاقات الاجتماعية المتبادلة ويمكن القول أن المساندة النفسية والاجتماعية التي يحتاجها الافراد في أي وقت لا ترتبط بموقف معين وإنما يحتاجون الافراد إلي أشخاص بجوارهم يستمدون منهم العون والمساعدة أو تقديم النصيحة خصوصاً في المواقف الصعبة التي يمرون بها وهذا يدل علي أهمية وجود المساندة الاجتماعية

واستمراريتها في حياة الفرد أو أثناء تعرضه للضغوط النفسية والاجتماعية معاً. **(مصطفي والشريف ، 2016 ، ص208)**

وقد أشارت دراسة (KnightJulie 2001) إلى أن المعاق في مرحلة البلوغ لديه ضعف في تقدير الذات والثقة بالنفس والذي يرجع إلى العزلة التي يعيشها وفقدان التدعيم والمساندة الاجتماعية . **(Julie : 2001)**

وهذا ما أكدت علية دراسة (هبة أحمد 2007) علي ان المساندة الاجتماعية تساعد بشكل كبير في تخفيف الضغوط الحياتية سواء كانت هذه الضغوط اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية أو أسرية ترتبط بالأسرة أو ظروف العمل . **(عبداللطيف ، 2007)**

وأكدت دراسة (حكيمة فتحي 2008) علي أن المساندة الاجتماعية التي تتلقاها الأسرة في وجود طفل معاق لها دوراً كبيراً وهاماً في تدعيم قدرتهم علي أساليب مواجهة الضغوط المختلفة لأن وجود طفل معاق يكون عبء علي الأسرة كلها . **(الطويل، 2008)**

وقد أكدت دراسة (شاهندا عادل 2017) علي أن المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي الفعال الذي يحتاجة الفرد وتصفها بأنها مصدر مهم يقدم تأثير إيجابي ومباشر للسعادة الفرد. **(أحمد ش.، 2017)**

حيث أشارت دراسة (كريمة مقاوسي 2017) علي أن المساندة الاجتماعية متغيراً هاماً في الوقاية وتنمية الصحة بجوانبها النفسية والعضوية ، حيث أثبتت دراسات علمية وطبية حديثة الفوائد الوقائية والصحية والإنمائية للمساندة الاجتماعية علي صحة وسلامة الجسم والعقل . **(مقاوسي، 2017)**

والخدمة الاجتماعية كنظام اجتماعي تتدخل بجهودها الإنمائية والإنشائية والوقائية ثم العلاجية لمساندة الأسر حتي تنجح في أداء وظائفها الاجتماعية، وتنصب جهود الخدمة علي إصلاح الخلل القائم في وظيفة أو أكثر من وظائف الأسرة حيث أن الفشل في الأداء الوظيفي للأسرة سينعكس في صورة مشكلات متعددة ومتنوعة سواء كانت مشكلات نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية وهذه المشكلات تؤثر بشكل تأثيراً كبيراً علي أفراد الأسرة، حيث تعوق أفراد الأسرة عن أدائها وبالتالي يفشلون في أداء وظائفهم الاجتماعية . **(أعضاء هيئة التدريس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، 2015 ، ص 107)**

فتعد الخدمة الاجتماعية إحدي المهن التي تهدف إلي مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل وأن خصائص الناس والبيئة

المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هي التي تحدد أهدف عملية المساعدة التي ستقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الأفراد . **(أبو النصر ، 2017 ، ص15)**

وفي إطار ماتم تقديمة من عرض للإدبيات النظرية والدراسات السابقة فإن الباحثة وجدت أن قضية عسر النطق والقراءة يمكن أن تسهم الخدمة الإجتماعية في علاجها من خلال إستخدام إسلوب المساندة الإجتماعية كاداة فاعلة في تحقيق ذلك ، وعلي ذلك فنجد مشكلة الدراسة في إستخدام المساندة الاجتماعية في علاج الضغوط الحياتية لدي أسر أطفال الديسلكسيا من خلال تحديد الضغوط الأسرية والنفسية والتعلميمة ثم تحديد كيف يمكن للمساندة الإجتماعية أن تسهم في التعامل مع هذه الضغوط .

وترجع أهمية الدراسة إلي الأسباب التالية:

1. أهمية الدراسة الحالية في طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو الضغوط الحياتية التي قد تتعرض لها أسر اطفال الديسلكسيا في عصر تتزايد فيه التكنولوجيا الحديثة.
2. أهيمة فئة أسر أطفال الديسلكسيا وتعرضهم للعديد من الضغوط الحياتية التي من شأنها أن توقعهم في اليأس والعزلة الاجتماعية.
3. إلقاء الضوء علي طبيعة ما يتعرض له أطفال الديسلكسيا من مشكلات وضغوطات.
4. التأكيد علي أهمية الدور الإيجابي لمهنة الخدمة الاجتماعية والمساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها أسر اطفال الديسلكسيا.

ثانياً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم المساندة الاجتماعية:

تعرف المساندة الاجتماعية بأنها السلوك الذي يعزز شعور الفرد بالطمأنينة النفسية والثقة بالنفس وبأنه يحظي بالتقدير والأحترام من أفراد البيئة المحيطة به، ومن المقربين له، وإحساسه أيضاً بالرضا عن مصادر المساندة التي يتلقاها والتي تساعده علي حل مشكلاته ويستخدمها الفرد في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها في حياته. **(علي ع.، 2005، ص 12)**

وأيضاً عرفها سارسون (Sarason:1986) بأنها وجود أو توفر الأشخاص الذين يمكن ان نرجع إليهم أو نعتمد عليهم ونعرف أنهم يهتمون بنا، ويقدروننا ويحبوننا، بينما يعرفها ليو(Liu، 2004)بأنها موقف لإدراك الدعم من خلال العلاقات الاجتماعية المتبادلة لمساعدة الفرد علي التعايش مع ضغوط الحياة. **(سليم ، 2013 ، ص 12)**

كما عرفها عزت عبدالحميد(1996) بأنها درجة شعور الفرد بتوافر المشاركة العاطفية والمساندة المادية والعلمية من جانب الآخرين مثل (الأسرة والأقارب والأصدقاء وزملاء العمل ورؤساء العمل)، وكذلك وجود من يزودون بالنصيحة والإرشاد من هؤلاء الأفراد ويكون معهم علاقات إجتماعية عميقة وتساوي هذه الدرجة مجموعة إستجابات الفرد علي مقياس المساندة الاجتماعية . **(علي ع ، 2005، ص 10)**

التعريف الإجرائي للمساندة الاجتماعية :

مجموعة من اساليب الدعم المختلفة المقدمة إلي الافراد المحتاجون ، لمساعدتهم علي الإندماج في المجتمع لتزيد من ثقة الفرد بنفسه وتقديره لذاته فهي تعطي للفرد القدرة علي التكيف مع الضغوط الحياتية التي يمر بها وتقوية إرادته علي تحمل هذه الاحداث الضاغطة ، وتخفيف مشاعر القلق والتوتر والاكتئاب لدي الفرد عن طريق توفير المساندة والدعم .

2– مفهوم الضغوط الاجتنفسية:

تعرف الضغوط Stress

بأنها هي تلك الظروف المرتبطة بالضبط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعاً من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج من ذلك من آثار جسمية ونفسية، وقد تنتج الضغوط كذلك من الاحباط والحرمان والقلق. وتفرض الضغوط علي الفرد متطلبات قد تكون فسيولوجية أو اجتماعية أو نفسية أو تجمع بين هذه التغيرات الثلاثة ورغم أن الضغوط جزء من حياتنا إلا ان مصادرها تختلف من فرد إلي آخر. **(عثمان ، 2001 ، ص 46)**

ويعرفها لازاروس Lazarus بأنها مرحلة من مراحل القلق تنتج عندما لا يستطيع الفرد مواجهة المسئوليات والأحداث المحيطة به، بينما يعرفها سيلي (1976)Sely بأنها القوي الخاصة والداخلية التي تؤثر علي سلوك الأفراد، ومعظم الكائنات البشرية لها رد فعل تجاه الشدائد والضغوط عن طريق ظهور أعراض غير نوعية. **(عبد المقصود و عثمان ، 2007، ص13)**

فالضغط النفسي عبارة عن حالة نفسية معقدة لا يمكن أن تكون فيها قاعدة واحدة للقياس كحالة الانفعالات أو الدوافع والتي تتغير حسب الحالة والموقف والظروف الاجتماعية والتغيرات التي تحدث في المجتمع ، فهي شعور للفرد بمشاعر سلبية غير سارة وشعوره بالقلق عند مواجهته لمشاكل تهدد كيانه وتعرضه لمواقف ضاغطة . **(السيمران و المساعيد ، 2014 ، ص 16)**

والضغط الاجتماعي يتمثل في صعوبة التعامل مع المحيط الاجتماعي وعدم القدرة علي مواجهة المشكلات فهي أي ظروف أو موقف يتطلب تغييراً في أنماط الحياة السائدة لدي الانسان . **(السيمران و المساعيد ، 2014 ، ص 165)**

التعريف الإجرائي للضغوط الاجتنفسية :

عدم قدرة الفرد علي التعامل مع الظروف والضغوط التي تحيط به في البيئة الاجتماعية مما يتنج عنها قلق وتوتر لعدم إشباع حاجاته فيمكن أن تؤدي الضغوط المستمر إلي تغيرات نفسية وفسيولوجية وإيضا تغيرات في التفاعلات الاجتماعية للفرد.

3- تعريف الديسلكسيا

تعرف الجمعية العالمية لعسر القراءة (الديسلكسيا) بأنه هو صعوبة تعلم محددة ذات أساس عصبي تتمثل في صعوبات في التميز الدقيق أو السريع للكلمة وضعف في القدرات التحليلية وعادة ما تنجم هذه الصعوبات عن عجز في المكون الرئيسي للغة والذي غالباً ما لا يتوقع ارتباطه بقدرات معرفية أخري حيث يتضمن مشاكل في استيعاب القراءة وانخفاض في خبرة القراءة الأمر الذي يؤدي الي إعاقة تطوير المفردات. (G.kamhi & W.Catts, 2015, p. 104)

وتعرف الجمعية البريطانية للديسلكسيا علي أنها خليط من القدرات والصعوبات الموجودة عند الأفراد والتي تؤثر علي عملية التعلم في واحدة أو اكثر من مهارات القراءة والكتابة والهجاء وربما تكون هناك صعوبات أخري مصاحبة ولا سيما فيما يتعلق بعمليات التعامل مع المعلومات والذاكرة قصيرة الأجل والتتابع والإدراك البصري والسمعي للمعلومات واللغة المنطوقة والمهارات الحركية. **(أبو عنيمة ، 2010 ، ص 73)**

هو اضطراب سلبي يؤثر علي العديد من المهارات الحياتية (االقراءة والكتابة والحساب) بالإضافة إلي التوازن والتنسيق ويمكن أن يتأثر الأفراد المصابون بعسر القراءة نفسياً من خلال عدم قدرتهم علي التعلم مثل أقرانهم، مما يؤدي عادة إلي تدني مفهوم الذات والاكتئاب. (Alexander - Passe,2010 , p.31,32)

وتعرف الديسلكسيا بأنها عدم قدرة الفرد علي تعرف الكلمات وتميزها وفهمها وتفسيرها وتعرفها في صورتها (خصاونة ، الخوالده ، ضمرة ، و أبو هواش ، 2016، ص 83)

وأيضاً تعرف بأنها إعاقة تعيق الأنشطة الأكاديمية ويمكن أن تتسبب في انخفاض كبير في رفاهية الحياة، مما يؤدي إلي معاناة نفسية قد تؤدي إلي سوء التكيف الاجتماعي والأمراض العضوية. (Alect, 2013, p. xi)

التعريف الإجرائي للديسلكسيا : هي واحدة من أكثر أنواع صعوبات التعلم انتشاراً ، وذلك لكون القراءة من أهم المهارات الأساسية وبدونها لا يمكن التقدم في الحياة ، فهي اضطراب في صعوبة تعلم القراءة ، تتميز بعدم قدرة الفرد علي التعرف علي الكلمات وتميزها وصعوبة في لفظ الكلمات بطريقة صحيحة ، فتؤدي الديسلكسيا إلي مشكلات حياتية كثيرة تستمر بإستمرار حياة الفرد .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: تحديد دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الاجتنفسية لدي أسر أطفال عسر القراءة "الديسلكسيا".

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1. تحديد دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط النفسية لدي أسر أطفال الديسلكسيا.
2. تحديد دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الاجتماعية لدي أسر أطفال الديسلكسيا.
3. تحديد دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الاسرية لدي أسر أطفال الديسلكسيا.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الاجتنفسية لدي أسر أطفال عسر القراءة "الديسلكسيا"؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي:

1. ما دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط النفسية لدي أسر أطفال الديسلكسيا؟
2. ما دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الاجتماعية لدي أسر أطفال الديسلكسيا؟
3. ما دور المساندة الاجنماعية في مواجهة الضغوط الاسرية لدي أسر أطفال الديسلكسيا؟

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية وهي تعتبر من أنسب الأساليب ملائمة لطبيعة الموضوع التي تهتم بتحديد المساندة الاجتماعية ومواجهة الضغوط الاجتنفسية التي تواجه أسر أطفال الديسلكسيا .

2- **المنهج المستخدم**

المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بنوعيه

– المسح الاجتماعي بالعينة لأسر أطفال الديسلكسيا لتحديد الضغوط الاجتنفسية التي تواجههم

– المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدرسة لتحديد دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الاجتنفسية لدي أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا)

3- أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان علي:

1- أدوات جمع البيانات:

أ- استمارة استبار بعنوان الضغوط الاجتنفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا) مطبقة على أسر الأطفال

ب-دليل مقابلة بعنوان " المساندة الاجتماعية ومواجهة الضغوط الاجتنفسية لدي أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا)، مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين.

2- أدوات تحليل البيانات: مجموعه من المعاملات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

1- <u>أدوات جمع البيانات:-</u>

اعتمدت الباحثة على استمارة استبار بعنوان الضغوط الاجتنفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا) مطبقة على أسر الأطفال، كذلك دليل مقابلة بعنوان " المساندة الاجتماعية ومواجهة الضغوط الحياتية لدي أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا)، مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين، حيث يتفق مع طبيعة ونوع الإستراتيجية المنهجية المستخدمة، حتي يتسني للباحثة تحقيق الأهداف ودراستها، ولقد إتبعت الباحثه في تصميم الاستمارة الخطوات التالية:

1- مرحلة تحديد أبعاد الاستمارة.

2- مرحلة جمع العبارات وصياغتها .

3- مرحة الصياغة النهائية للاستمارة .

4- مرحة ثبات الاستمارة .

وفيما يلي تناولت الباحثه هذه الخطوات بشئ من التفصيل على النحو التالي :

1- مرحلة تحديد أبعاد الاستمارة :

ولقد جاءت أستمارة الاستبار مكونه من محورين رئيسين وهما :

المحور الأول : البيانات الأولية

واشتملت علي (9) متغيرات وهما : الاسم ، النوع ، الحالة الاجتماعية ، عدد أفراد الأسرة ، ترتيب الطفل داخل الأسرة ، الحالة الوظيفية للأم ، دخل الأسرة

المحور الثاني :

فيما يتعلق باستمارة استبار بعنوان الضغوط الاجتنفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا) مطبقة على أسر الأطفال، لقد تم تصميم الاستمارة في ضوء مجموعة من الأبعاد، حيث إشتمل علي وهي

أ- **البعد الأول: الضغوط النفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة "الديسلكسيا**

ب-البعد الثاني: الضغوط الاجتماعية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة " الديسلكسيا.

ت-**البعد الثالث: الضغوط الاسرية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة " الديسلكسيا.**

2- مرحلة جمع العبارات وصياغتها :

وقد تم في هذه المرحلة جمع عدد كبير من العبارات المرتبطة بموضوع الاستمارة وأبعادها من خلال عدة مصادر والمتمثلة فيما يلي :

أ – الإطلاع علي الكتابات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة .

ب- الإطلاع علي الرسائل العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الدراسة .

ج- الإطلاع علي مجموعة من المقاييس والأدوات المتصلة بموضوع الدراسة .

وفيما يلي أهم المقاييس والأدوات التي استفادت منها الباحثة لجمع هذه العبارات الخاصة بالمقياس:

1- الضغوط النفسية لدي أسر المعاقين : صباح عايش مؤلف ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، العدد 11 ، الجزائر ، 2013.

ومن خلال ما تقدم تمكنت الباحثة من تحديد مجموعة من العبارات تحت كل بعد تتلاءم معه وتناسبه، ومن قامت الباحثة بصياغة مبدئية لعبارات الاستمارة مراعي في صياغة هذه العبارات سهولة اللغة والصياغة السليمة، وأن تكون العبارة بسيطة (غير مركبة).

بالنسبة استمارة استبار بعنوان الضغوط الاجتنفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا) مطبقة على أسر الأطفال ، بلغ عدد عباراتها (64) عبارة مرتبطة بابعاد الاستمارة والتي وزعت على النحو التالي:-

أ- **البعد الأول: الضغوط النفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة "الديسلكسيا** ويتضمن (20) عبارة

ب-**البعد الثاني: الضغوط الاجتماعية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة " الديسلكسيا**. ويتضمن (21) عبارة

ت-**البعد الثالث: الضغوط الاسرية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة " الديسلكسيا.** ويتضمن (23) عبارة

1- صدق الأداة :

قامت الباحثة بعرض الاستمارة في صورتها الأولية على (8) محكم (*) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وطلبت الباحثة من كل منهم تحكيم المقياس بالنسبة لكل عبارة وذلك لتحديد ما يلي:-

- مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقسه.
- سلامة صياغة العبارة.
- إضافة عبارات أخرى إلى كل بعد يمكن الاستفادة منها.

وفي ضوء إراء السادة المحكمين للاستمارة تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات الغامضة والمتكررة والمزدوجة والتي تحمل أكثر من معنى وكذلك العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق للمحكمين أقل من (85%)(*) وقد تم حساب معامل الاتفاق من خلال المعادلة التالية:-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{ن}} \times 100$$

وقد استقرت الباحثة على عبارات الاستمارة على النحو التالي:-

فيما يتعلق استمارة استبار بعنوان الضغوط الاجتنفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا) مطبقة على أسر الأطفال ، حيث قامت الباحثه بتعديل بعض العبارات في الاستمارة، وحذف بعض العبارات وإضافة بعض العبارات، وبذلك أصبح عدد عبارات الاستمارة في صورتها النهائية (64) عبارة جاءت على النحو التالي:-

ث-**البعد الأول: الضغوط النفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة "الديسلكسيا** ويتضمن (21) عبارة

ج-**البعد الثاني: الضغوط الاجتماعية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة " الديسلكسيا**. ويتضمن (20) عبارة

ح-**البعد الثالث: الضغوط الاسرية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة " الديسلكسيا.** ويتضمن (23) عبارة

مرحلة ثبات استمارة الاستبار:-

وقد تم اختبار ثبات استمارة الاستبار بمعامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** استمارة استبار بعنوان الضغوط الاجتنفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة (الديسلكسيا) مطبقة على أسر الأطفال (0.96) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

سادساً : نتائج الدراسة الميدانية :

البعد الرئيسي الأول : الضغوط الاجتنفسية التي تواجه أسر أطفال عسر القراءة " الديسلكسيا".

جدول يوضح ترتيب عبارات الضغوط الاجتنفسية طبقاً لاستجابات المبحوثين من أسر أطفال عسر القراءة " الديسلكسيا" .

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تقلقني نظرة المجتمع السلبية تجاه ابني	125	92.6	7	5.2	3	2.2	392	130.7	96.8	5
2	اشعر بالخجل من الآخرين بسبب مشكلة ابني	90	66.7	25	18.5	20	14.8	340	113.3	84.0	16
3	اشعر بالقلق علي مستقبل ابني	129	95.6	6	4.4	0	0	399	133.0	98.5	2
4	ليس لدي القدرة علي ضبط انفعالي مما يؤثر بطريقة سلبية علي تعاملي مع الإخرين	95	70.4	19	14.1	21	15.6	344	114.7	84.9	15
5	تؤثر مشكلة ابني علي ثقته في نفسه	89	65.9	44	32.6	2	1.5	357	119.0	88.1	12
6	ألوم نفسي لأبسط الأشياء	84	62.2	50	37	1	0.7	353	117.7	87.2	13
7	أفقد السيطرة لأبسط الأسباب لوجود ضغوطات حولي	102	75.6	24	17.8	9	6.7	363	121.0	89.6	10
8	أشعر بخيبة أمل تجاه أسلوب حياة ابني	99	73.3	30	22.2	6	4.4	363	121.0	89.6	10م
9	تأمين مستقبل للطفل يحمل الأسرة فوق طاقتها المادية	109	80.7	12	8.9	14	10.4	365	121.7	90.1	9
10	أشعر بالخوف والقلق علي حياة ابني التعليمة	135	100	0	0	0	0	405	135.0	1000.	1

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
11	اشعر بأنه وجود فرد لديه صعوبة ومشاكل في التعليم داخل الأسرة يعد كارثة كبيره لها	108	80	20	14.8	7	5.2	371	123.7	91.6	8
12	اشعر بمشاعر اليأس والأحباط تجاه ابني	95	70.4	26	19.3	14	10.4	351	117.0	86.7	14
13	أشعر بالحزن والأسي عندما لا يستطيع ابني النجاح في مواده الدراسية مثل الآخرين	129	95.6	0	0	6	4.4	393	131.0	97.0	3
14	أتهم نفسي بأني السبب في مشكلة ابني	55	40.7	42	31.1	38	28.1	287	95.7	70.9	20
15	تؤثر مشكلة ابني علي باقي أفراد الأسرة	65	48.1	44	32.6	26	19.3	309	103.0	76.3	19
16	يشعر الاخوه بالخجل أمام زملائهم بسبب حالة أخاهم التعليمية	74	54.8	33	24.4	28	20.7	316	105.3	78.0	18
17	أشعر بأن لدي عباءاً ثقيلاً	111	82.2	18	13.3	6	4.4	375	125.0	92.6	6
18	يؤلمني أن ابني يواجه صعوبة كبيرة في الفهم والتعلم	123	91.1	12	8.9	0	0	393	131.0	97.0	م3
19	تشعرني درجات ابني السيئه في المدرسة بالأحباط	111	82.2	18	13.3	6	4.4	375	125.0	92.6	م6
20	أشعر أن ابني يجد صعوبة في التعامل مع أقرانه بسبب إعاقته	64	47.4	65	38.1	6	4.4	328	109.3	81.0	17
	المجموع	1992		495		213		7179			
	المتوسط	996.		247.		10.65					

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
				5							
	النسبة	738.		183.		7.9					
	المتوسط المرجح	358.95									
	القوة النسبية لليعد	88.6									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (1) إلى النتائج المرتبطة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (359) والقوه النسبيه للبعد (88.6٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب موافق بلغت (73.8٪) فى حين من موافق أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (18.3٪) الى نسبة (7.9٪) اجابو غير موافق

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

1- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها ". أشعر بالخوف والقلق علي حياة ابني التعليمة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (135) وقوة نسبية (100٪).

2- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها ". اشعر بالقلق علي مستقبل ابني " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (133) وقوة نسبية (98.5٪).

3- جاءت العبارة رقم (13) والتى مفادها ". أشعر بالحزن والأسي عندما لا يستطيع ابني النجاح في مواده الدراسية مثل الآخرين " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (131) وقوة نسبية (97٪).

كمـا جاءت العبارة رقم (18) والتى مفادها ". يؤلمني أن ابني يواجه صعوبة كبيرة في الفهم والتعلم " في نفـــس الترتيب الســـــابق

5- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها ".تقلقني نظرة المجتمع السلبية تجاه ابني " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (130.7) وقوة نسبية (96.8٪).

6- جاءت العبارة رقم (17) والتى مفادها ". أشعر بأن لدي عباءاً ثقيلاً " في الترتيب السادس بوزن مرجح (125) وقوة نسبية (92.6٪).

كمـا جاءت العبارة رقم (19) والتى مفادها ". تشعرني درجات ابني السيئه في المدرسة بالأحباط " في نفـــــس الترتيب السابق

8- جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها ". اشعر بأنه وجود فرد لديه صعوبة ومشاكل في التعليم داخل الأسرة يعد كارثة كبيره لها " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (123.7) وقوة نسبية (91.6٪).

9- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها ". تأمين مستقبل للطفل يحمل الأسرة فوق طاقتها المادية" في الترتيب التاسع بوزن مرجح (121.7) وقوة نسبية (90.1٪).

10- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها ". أفقد السيطرة لأبسط الأسباب لوجود ضغوطات حولي." في الترتيب العاشر بوزن مرجح (121) وقوة نسبية (89.6٪).

كمـــا جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها ". أشعر بخيبة أمل تجاه أسلوب حياة ابني " في نفـــس الترتيب الســـــابق

12- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها ". تؤثر مشكلة ابني علي ثقته في نفسه في الترتيب الثاني عشر بوزن مرجح (119) وقوة نسبية (88.1٪).

13- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها ". ألوم نفسي لأبسط الأشياء." في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (117.7) وقوة نسبية (87.2٪).

14- جاءت العبارة رقم (12) والتى مفادها ". اشعر بمشاعر اليأس والأحباط تجاه ابني." في الترتيب الرابع عشر بوزن مرجح (117) وقوة نسبية (86.7٪).

15- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها ". القدرة علي ضبط انفعالي مما يؤثر بطريقة سلبية علي تعاملي مع الإخرين." في الترتيب الخامس عشر بوزن مرجح (114.7) وقوة نسبية (84.9٪).

16- جاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها " . اشعر بالخجل من الآخرين بسبب مشكلة ابني ." في الترتيب السادس عشر بوزن مرجح (113.3) وقوة نسبية (84.0٪).

17- جاءت العبارة رقم (20) والتي مفادها ". أشعر أن ابني بجد صعوبة في التعامل مع أقرانه بسبب إعاقته ." في الترتيب السابع عشر بوزن مرجح (109.3) وقوة نسبية (81.0٪) .

18- جاءت العبارة رقم (16) والتي مفادها ". يشعر الأخوه بالخجل أمام زملائهم بسبب حالة أخاهم التعلمية ." في الترتيب الثامن عشر بوزن مرجح (105.3) وقوة نسبية (78.0٪) .

19- جاءت العبارة رقم (15) والتي مفادها ". تؤثر مشكلة ابني علي باقي أفراد الأسرة ." في الترتيب التاسع عشر بوزن مرجح (103.0) وقوة نسبية (76.3٪) .

20- جاءت العبارة رقم (14) والتي مفادها ". أتهم نفسي بأني السبب في مشكلة ابني ." في الترتيب العشرون بوزن مرجح (95.7) وقوة نسبية (70.9٪) .

وقد أشارت دراسة (KnightJulie 2001) إلى أن المعاق في مرحلة البلوغ لديه ضعف في تقدير الذات والثقة بالنفس والذي يرجع إلى العزلة التي يعيشها وفقدان التدعيم والمساندة الاجتماعية. **(Knight- Julie:2001)**

كما وضحت دراسة (أيهاب عبدالخالق ، 2005) علي أن الأسرة التي تضم داخلها طفل معاق تسيطر عليها مشاعر سلبية بشكل كبير وما يتبع ذلك من رفض وأنسحاب وشعور بالذنب ويترتب علي ذلك وقوع ضغطاً كبيراً علي الوالدين وهذا يؤثر بشكل سلبي علي تعاملهم مع طفلهم . **(عبدالخالق، 2005)**

وقد أكدت دراسة كل من (فتحية محفوظ ، مصطفي أحمد ، 2013) علي أنه يحتاج أسر الأطفال المعاقين إلي المساعدة والدعم النفسي والاجتماعي والمادي من خلال برامج رعاية تلبي احتياجاتهم وتخفف من حدة مشكلاتهم . **(محفوظ و أحمد، 2013)**

وأشارت دراسة(محمود محمد ياسين، 2014) أن الضغوط الأجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية تتأثر بها الأسر والأفراد والجماعات وتعتبر هذه الضغوط جزءً من الحياة تتغير طبقاً لأحداث الحياة ومراحل النمو، حيث أن لكل مرحلة من مراحل نمو الأنسان لها ضغوطها الخاصة بها، وقد تؤدي هذه الضغوط إلي صعوبة اندماج الفرد في الحياة الاجتماعية. **(ياسين ، 2014)**

سابعاً : النتائج العامة للدراسة :

1- النتائج المتعلقة بالضغوط الاجتنفسية لدي أسر أطفال عسر القراءة " الديسلكسيا" .

فقد أظهرت النتائج أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (359) والقوة النسبيه للبعد (88.6%) وهذا يعكس مدى وجود ضغوط اجتنفسية تواجه أسر أطفال عسر القراءةً بمستوى مرتفع وكان من أهم هذه الضغوط ما يلي:

1- أشعر بالخوف والقلق علي حياة ابني التعليمية .

2- أشعر بالقلق علي مستقبل ابني .

3- أشعر بالحزن والأسي عنما لا يستطيع ابني النجاح في موادة الدراسية مثل الآخرين .

2- النتائج المتعلقة بالضغوط الضغوط الأسرية لدي أسر أطفال عسر "الديسلكسيا"

فقد أظهرت النتائج أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (323.5) والقوة النسبيه للبعد (79.9%) وبذلك يأكد علي أن هذا الاستجابات تعكس مدى وجود ضغوط أسرية تواجه أسر أطفال عسر القراءة بمستوى مرتفع وكان من أهم هذه الضغوط:

1- ليس لدي معلومات وخبرات كافية للتعامل مع مشكلة ابني .

2- أتخلي عن الكثير من الضروريات بسبب متطلبات ابني .

3- يحتاج الطفل إلي وقت طويل لمراجعة دروسه .

المراجع :

1- أحمد, شاهندا عادل : (2017) ، فاعلية برنامج قائم علي المساندة الاجتماعية لخفض القلق العام المصحوب ببعض الإضطرابات النفسجسمية لطلبة الثانوية العامة ، مجلة كلية التربية _ جامعة بورسعيد ، العدد (23) .

2- أبو النصر , مدحت محمد : (2017) ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية نظرة متكاملة ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث .

3- أبو شعيرة , خالد محمد ; غباري , ثائر أحمد : (2015) ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الإعصار العلمي للنشر ، الطبعة الأولي

4- أبوغنيمة , عادل يوسف : (2010) ، عسر القراءة (الديسلكسيا) وطرق العلاج ، القاهرة ،الدار الأكاديمية للعلوم ، الطبعة الأولي .

5- أعضاء هيئة التدريس بقسم مجالات الخدمة الإجتماعية : (2015) ، الخدمة الإجتماعية في مجال الأسرة والطفولة ، الفيوم ، مكتبة الفتح .

6- أعضاء هيئة التدريس : (2015) ، الخدمة الإجتماعية في مجال الفئات الخاصة ، الفيوم ، دار التقوي.

7- حمزة , أحمد عبد الكريم : (2008) ، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا) ، عمان ، دار الثقافة للنشر ، الطبعة الأولي .

8- خصاونة ، محمد ، و الخوالده ، محمد ، وضمرة ، ليلي ، وأبو هواش ، راضي : (2016) ، صعوبات التعلم الأكاديمية ، عمان ، دار الفكر ، الطبعة الأولي.

9- سليمان , السيد عبد الحميد : (2013) ، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها ، القاهرة ، عالم الكتاب للنشر ، الطبعة الأولي .

10- سلامة , رشا محمد : (2017) ، عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، الجامعة الإسلامية – غزة .

11- سليم , بكر ناجي : (2013) ، المساندة الإجتماعية وعلاقتها بإدارة الإنفعالات لدي طلبة المرحلة الثانوية في قضاء حيفا ، عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية .

12- السيد, ماجدة بهاءالدين : (2008) ، الضغط النفسي ومشكلاته وآثره علي الصحة النفسية ، عمان ، دار صفاء ، الطبعة الأولي .

13- صالح , سوسن عادل : (2007) ، مظاهر العسر القارئي وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس لدي عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الخاصة في الأردن ،عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

14- الطويل, حكيمة فتحي :(2008) ، أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة التربية جامعة الأزهر – كلية التربية ، المجلد (3) ، العدد (135) .

15- العباد , وسمية عبد الله ، (2006) ، سيكولوجية القرأة بين الجانب المعرفي والتطبيقي ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر ، الطبعة الأولي .
16- عبدالخالق, إيهاب : (2005) ، العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري وتحسين الاداء الاجتماعي لأسر الأطفال التوحديين ، القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .
17- عبد الفتاح , شيرين محمد أحمد : (2018) ، فاعلية برنامج إرشادي اسري لتخفيف الضغوط الحياتية وتحسين مستوي الرضا عن الحيا وأسر الأطفال المعاقين ذهنياً ، الفيوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.
18- عبد العزيز , أحمد محمد : (2005) ، نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية علي أمهات الأطفال ضعاف العقول ، الفيوم ، رسالة ماجستير عير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الفيوم .
19- عبدالحميد, يوسف محمد : (2005) ، المساندة الاجتماعية ومواجهة الضغوط الحياتية لأمهات المعاقيين سمعياً ، القاهرة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية _ جامعة حلوان ، العدد(18) ، الجزء(1) .
20- عبد المقصود , أماني ; عثمان , تهاني : (2007) ، الضغوط الأسرية الأسباب والعلاج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولي .
21- عثمان , فاروق السيد : (2001) ، القلق وإدارة الضغوط النفسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
22- علي , علي عبد السلام : (2005) ، المساندة الإجتماعية تطبيقاتها العلمية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
23- عماد , حسن أديب : (2008) ، أثر إستخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، القاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .
24- فرج ، مؤمن عبدالفتاح : (2015) ، أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل لدي الأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية ، الفيوم : رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية _جامعة الفيوم .
25- كامل ، وآخرون ، آمال ربيع : (2012) ، التدريس لذوي الإحتياجات الخاصة (الطرق والاستراتيجيات) ، الفيوم ، دار البيان .
26- محمود , سحر عبد العزيز : (2000) ، الفروق في مكونات الإستجابة اللحائية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين ، طنطا ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة طنطا.
27- محمد , شيماء أحمد : (2009) ، المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالمهبة الإبتكارية للمراهقين، الزقازيق ، رسالة ماجستير غير منشورة التربية ، جامعة الزقازيق.

28- محفوظ, فتحية محمد; أحمد, مصطفي محمد : (2013) ، مشكلات أسر الأطفال المعاقيين ، اليمين ، دراسة مطبقة علي عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقيين بمحافظة حضرموت جامعة الاندلس للعلوم والتقنية.

29- مصطفي , عادل محمود ; الشريف , حسام محمود محمد : (2016) ، إتجاهات حديثة في خدمة الجماعة ، الفيوم ، دار التقوي للنشر والتوزيع .

30- مقاوسي, كريمة : (2017) ، أثر المساندة الاجتماعية علي الصحة والمرض ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي –الجزائر ، العدد(23) .

31- نصر , أحمد محمد : (1997) ، إستخدام نموذج عملية المساعدة في تخفيف مشكلات أسر الأطفال المتخلفين عقليا ، الفيوم ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الفيوم .

32- هبة أحمد عبد اللطيف : متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية من منظور طريقة منظور المجتمع بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان 2007 .

33- ياسين , محمود محمد : (2014) ، الضغوط الإجتماعية للشباب المعاقين جسميا ودور الخدمة الإجتماعية في التخفيف من حدتها ، الفيوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الفيوم .

34- w.Lerner , Janet; Johns , Beverley ، ترجمة الحسن , سها محمد هاشم ،(2014)، صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة خصائص ،إستراتيجيات ، تدريس وتوجهات حديثة ، عمان ، دار الفكر للنشر ، الطبعة الأولي.

35- G.kamhi, Alan ; W.Catts, Hugh : (2015) ، ترجمة عمايرة, موسي محمد ، اللغة وصعوبات القراءة ، عمان ، الطبعة الأولي .

36. Alexander – Passe, Neil,2010 , Dyslexia and Depression the hidden sorrow , New york , Nova science publisher . Inc.

37. Alect, Carlo, (2013) , Dyslexia A visual Approach, New york , Nova Boimedical

38. Knight– Julie: Loneliness and self– esteem of visually impaired and blind asults, California state university, (2001)

39. Magira , K : (2017) , giving voice to people affected by dyslexia : parent experiences of raising a child with dyslexia and the experiences of children with dyslexia , U.S.A :Ann Arbor .

40. Susan, Scouras(2005) The In pact Of The Americans With Disabilities Act On Quality Of Life Issues Experienced , By Disabled Professionals in State Of Washington ,Courage University, Vol(66).